4 - { ورفعنا لك ذكرك } أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن حدثنا أبو بكر بن حبيب حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا صفوان يعني ابن صالح عبد الملك حدثنا الوليد يعني بن مسلم حدثني عبد ا بن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري [عن النبي A أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية { ورفعنا لك ذكرك } ؟ قال : قال ا تعالى : إذا ذكرت ذكرت معي] .

وعن الحسن قال : { ورفعنا لك ذكرك } إذا ذكرت ذكرت معي وقال عطاء عن ابن عباس : يريد الأذان والإقامة والتشهد والخطبة على المنابر ولو أن عبدا عبد ا وصدقه في كل شيء ولم يشهد أن محمدا رسول ا لم ينتفع بشيء وكان كافرا .

وقال قتادة : رفع ا ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي : أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا .

وقال الضحاك : لا تقبل صلاة إلا به ولا تجوز خطبة إلا به ولا تجوز خطبة إلا به وقال مجاهد : ورفعنا لك ذكرك يعني بالتأذين .

وفيه يقول حسان بن ثابت : .

(ألم تر أن ا أرسل عبده ... ببرهانه وا أعلى وأمجد) .

(أغر عليه للنبوة خاتم ... من ا مشهود يلوح ويشهد) .

(وضم الإله اسم النبي مع اسمه ... إذ قال في الخمس المؤذن : أشهد) .

(وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد) .

وقيل : رفع ا ذكره بأخذ ميثاقه على النبيين وإلزامهم الإيمان به والإقرار بفضله .

ثم وعده اليسر والرخاء بعد الشدة وذلك أنه كان بمكة في شدة